Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تعيش فى مستوى يحول بينها وبين مدّ اليد بالسؤال.

تنهد برضا مفضلاً ألا يبدأ يومه بالتفكير فى منغصات ونكد لا لزوم لها، خصوصاً بعد أن استقبله بصباح ندىّ ولدت فيه الأرانب.

ضغط براحته كتف زوجته شحيح اللحم، ثم طلب منها فى امتنان وضع بعض من النقود فى صندوق نذور الجامع القريب؛ حمداً لله وتيمُّناً بالخَلَف المبارك لأرانبه العزيزة. لكنها اعترضت على فكرته؛ لأنها قرأت أكثر من مرة فى صفحة الحوادث بالجريدة عن سرقة واختلاس فلوس صناديق نذور الجامع، ثم إنها ارتأت الاكتفاء بقراءة الفاتحة للأولياء، ومنح أم حسن أرملة بواب العمارة المتوفى مؤخراً ذكر أرنب كبيراً لتبرّ به عيالها الغلابة؛ فهى أولى بالهبة وبفعل الخير من صندوق النذور الذى لا تضمن صرف فلوسه فى المفيد للناس. ولما أنهت كلامها قائلة له: "ثم إن أم حسن تحت رجلنا وطالعة نازلة تقضى الطلبات وجارية على لقمتها ولقمة عيالها، والوليّة مقدّرة المعروف المعمول معها". تنهّد وطلب منها إعداد طعام الإفطار، وأخبرها بنيّته فى الحصول على إجازة مَرَضيّة من الشغل لمدة أسبوع يتفرغ خلاله للاهتمام بالأرانب وتوضيب قفصها، واحتفظ لنفسه برغبته فى الحصول على إجازة سنوية بدون مرتب؛ ليجند نفسه بالكامل لتربية الأرانب ورعايتها.

وهو فى طريقه إلى عمله داخل سيارة النقل العام، بدت له الحياة ذات مذاق مختلف فى ذلك اليوم. فالجو لطيف مقبول، على رغم حرارة شهر أغسطس المرتفعة، ورطوبته المعهودة التى تصيب الأبدان باللزوجة وبالتعرق السخيف الذى لا تُطاق رائحته المختلطة بروائح بصل الإفطار الفائحة من زفير الركاب. حتى النيل بدا فى